

هشام بن عبد الرحمن الداخل وأسباب خلافته أباه في الأمانة

دراسة تحليلية لروايات ولاية العهد في العصر الأموي المبكر في الأندلس

ملخص البحث...

مسايرة لدعوات التنبيه إلى انسيابية الحدث التاريخي ، أو صيرورة عمل التاريخ بمعنى آخر ، يلتبس البحث من القضية المحيطة بإحراز هشام عبد الرحمن الداخل ولاية العهد من أبيه بوصفه نموذجاً قابلاً للتطبيق على مدى الفائده الناتجة من التعامل مع الوقائع التاريخيه بالشمولية الزمنية، وذلك من خلال طرح جوانبها في المحاور التالية :

١- جمع الروايات المتناثرة في المصادر التاريخيه دراسة وتحليلاً، ومن ثم محاولة الوصول إلى الأسباب التي أدت بعبد الرحمن إلى الميل نحو ابنه هشام متجاوزاً به أخاه الأكبر سليمان.

٢- استعراض الفوارق الشخصية المدونة عن الأخوين – سليمان وهشام - في الميول والتوجهات والقدرات الخاصه ، فضلاً عن متابعة التغيرات المسجله لدولة الداخل مع تقادم العهد بها ، من أجل التماس خطوط توافق بين التوجه الخاص وبين المتغيرات العامه للدولة ، والخلاصة بأن فوز هشام بالترشيح لم يتأت إلا من خلال توافر قدرات شخصيه فيه تتواءم مع مخططات مستقبل دولة عبد الرحمن .

٣- تقويم حكم هشام من منظور الآمال والتوقعات المعقودة عليه ، والإقرار بنجاحه فيهما باستعراض الشواهد الدالة عليهما، والخلاصة بأن هشاماً، بتمكنه من السير بدولة عبد الرحمن في طريقها المرجوة وسد نواقصها، قد نجح في إرساء القاعدة التي بنيت عليها دولة الأمويين في الأندلس من بعدهما ، عبد الرحمن (المؤسس)، وخليفته هشام ، في دولة تكامل واحده.